وزارة التعليم العالي والبحث العلمي
جامعة القادسية / كلية التربية
قسم اللغة العربية

أساليب الطلب بين النحو والدلالة

بحث قُدِّمَ من قبل الطالب (علي مؤيـد) الى كلية التربية قسم اللغة العربية وهو جزء من متطلبات نيل شهادة البكالوريوس في اللغة العربية وآدابها .

إشراف

أ . د : لطيف الزاملي

١٤٤٠ هـ ٢٠١٩م

المقدمة

اللهم أفتح بيننا وبين قومنا بالحق وأنت خير الفاتحين ، الحمد لله الذي وهب لنا العلم نوراً والذي جعل أول كلمات كتابه المقدس (إقرأ)، والصلاة علي رسوله المصطفى نبراس العلم في مشارق الأرض ومغاربها وآله الطيبين الطاهرين (ع) ، أما بعد ...

فأقدم لكم هذا البحث الذي طالما تشوقت إلي أن أضعه بين أيديكم، وذلك بعد أن أبحرت في بحار العلم رحلة طويلة الأعماق من أجل أن أرتقي بكافة درجات العقل بل وكافة مدركاته ، وأسأل الله أن يكون مصدرا للعلم والاستفادة للجميع، فإني أقدم لكم اليوم بحث علمي بعنوان ((اساليب الطلب بين الدلالة والنحو)) وقسمت بحثي الى تمهيد ومبحثين تناولت في التمهيد الذي كان بعنوان (اهداف الدراسات البلاغية) تناولت فيها الهدف من دراسة البلاغة ووقفت على كل هدف من هذه الاهداف اما المبحث الاول كان بعنوان ((اساليب الطلب في الدلالة البلاغية)) اما المبحث الثالث فكان بعنوان ((اساليب الطلب في النحو العربي)) ثم ختمت بحثي بخاتمة تطرقت فيها الى أبرز النتائج التي توصلت إليها بهذا البحث .

وان اهم المصادر التي افادتني في بحثي هذا هي كتاب البلاغة والتطبيق وكتاب الكتاب لسيبويه وكذلك مغني اللبيب وشرح الكافية وكتاب شرح التلخيص . اما اهم المصاعب التي واجهتني في بحثي هذا هي ضيق الوقت وصعوبة الدراسة وكثرة المحاضرات التي ضيقت علي الوقت ولكنني لم اقصر في بحثي هذا واتمنى ان يكون بحث علمي ذا فائدة علمية وذات موضوعية جيدة .

الخاتمة

في نهاية بحثي هذا توصلت لعدد من النتائج اهمها :

اولا : ان الاهداف الرئيسة لدراسة البلاغة العربية هي متولدة من هدف ديني وهدف تعليمي وهدف نقدي .

ثانيا : لو عدنا إلى كتب النحو المتأخرة لم نجد بحثًا خاصًا بأسلوب الأمر يجمع صيغه وتراكيبه، ويبحث في طبيعته، وأصل معناه والمعاني الإضافية التي يُمكن أن يُستعمل فيها، وإنما نجد النحاة قد تناولوا مباحثه في أبواب متفرقة

ثالثا : ابن جني (ت:٣٩٢هـ) يرى إن استعمال الاستفهام في غير معناه يجوز لأجله أن تتجرد أداة الاستفهام في بعض الأحوال يصرع ذلك المعنى المستعملة فيه فتقع (هل) مثلاً في بعض الأحوال موضع حرف التحقيق [1] كقوله تعالى: { هل جزاءُ الإحسان إلا الإحسان } ، أما السبكي (ت:٧٥٦هـ) من البلاغيين فيرى أن معنى الاستفهام موجود وباقٍ في أكثر المعاني التي يخرج إليها الاستفهام

رابعا : لقد اشترط البلاغيون الاستعلاء في صيغة (لا تفعلْ) وإن لم تُستعمل على سبيل الاستعلاء سموها (دعاءً أو التماساً) وهو يرون أن صيغة (لا تفعل) تستعمل في معنى الدعاء أو الالتماس استعمالها في معنى النهي حقيقة لا مجازًا

خامسا : أما لماذا بنيت أسماء الاستفهام ؟ فالنحاة يرون إنما بنيت لأنها تضمنت معنى همزة الاستفهام، فصاحب المقتصد في شرح الإيضاح عبد القاهر الجرجاني (ت: ٤٧١هـ) يقول: ((وأما سبب البناء فتضمن الحرفية في (كيف) و (أينَ) ولما تضمن كل واحد منها معنى حرف الاستفهام بني كما يكون الحرف مبنيًا))

---

(1) المصدر نفسه ٢٦